طهران: جادون في إحياء الاتفاق النووي ولا نثق بالعدو

رئيسي يحذّر من تغلغل الأفكار التكفيرية والسلفية في البلاد

حذر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي من تغلغل الأفكار التكفيرية والسلفية في البلاد، ومنبهاً إلى المحاولات الخارجية لإثارة الفتنة والتفرقة في البلاد والمنطقة، على حين أكدت الخارجية الإيرانية أن طهران جادة في عملية المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي التي تقضي إلى إلغاء الحظر والوفاء بالالتزامات الدولية، كما نفت بحزم في عدم الاعتماد على الأجانب لتحقيق مصالحها.

وحسب وكالة «فارس» أشار رئيسي خلال لقائه أمس مع حشد من علماء ورجال الدين في البلاد إلى المكانة المهمة للمواطنين وعلماء الدين «السنة» في تاريخ البلاد قائلاً: «نكم أيها العلماء والمفكرون مصدر الكثير من الخدمات في بلادكم وإن الشيعة والسنة يتعايشون في إيران إلى جانب بعضهم بعضاً بوئام وسلام».

ونوه رئيسي إلى نمو التيارات التكفيرية بالمنطقة قائلاً: «ينبغي الحذر من تغلغل الأفكار التكفيرية والسلفية في البلاد، فالتيار الشيعي البريطاني والتيار السني الأميركي كلاهما وجهان لعملة واحدة وكلاهما مناهضان لوحدة العالم الإسلامي، في حين أن الوحدة بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية إستراتيجية وليست أمراً تكتيكياً».

من جانب آخر أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني أمس الأحد خلال زيارته التنقلية للمعرض الدولي للنفط والغاز والبتروكيماويات أن بلاده بالقدر ذاته من الجدية التي توليها للمفاوضات وتنفيذ الالتزامات الدولية ومنها التوافق لرفع الحظر فإنها راسخة ومصممة على عدم الثقة بالعدو.

وأضاف باقري كني: إن السياسة الإستراتيجية لإجهاض الحظر إلى جانب المبادرة الذكية لرفع الحظر، أحبطتا مخطط العدو الرامي لوقف قطار التنمية الشاملة في البلاد.

وفي الإشارة إلى الوصول لإجهاض الحظر قال باقري كني: إن الإرادة الراسخة والقدرات الكبيرة لمديري وخبراء صناعة الطاقة في البلاد حولت فن الإتلاف على الحظر الذي كان في وقت ما الأداة الوحيدة في مواجهة الحظر الذي المفروض من إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش إلى تكنولوجيا مواجهة الحظر المثل المفروض من الرئيس الأسبق باراك أوباما، ومن ثم لإجهاض الحظر الناجح عن حرب الضغوط القصوى المفروضة من الرئيس السابق دونالد ترامب، والآن تسعى الدول الخاضعة للحظر لتلقي إجهاض الحظر من إيران.

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال لقائه أمس مع حشد من علماء ورجال الدين (عن الانترنت)

واعتبر باقري كني قدرة إجهاض الحظر بأنها تبلور قدرة الردع أمام الحظر الظالم، موضحاً: «قدرات العلماء والصناعيين لإجهاض الحظر من شأنها تعزيز الطاقة الدبلوماسية لرفع الحظر بقوة وكذلك الارتقاء بقدرة الردع لدى البلاد بصورة لافتة في مواجهة الحظر الظالم».

وأكد باقري كني أن ثبات رفع الحظر رهن بصون وتعزيز طاقات البلاد الخشنة والناعمة في إجهاض الحظر.

وأكد كبير المفاوضين الإيرانيين أن بلاده وبالقدر ذاته من الجدية في مسيرة المفاوضات وتنفيذ الالتزامات الدولية ومنها قضية التوافق لرفع الحظر، فإنها راسخة ومصممة على عدم الثقة بالعدو وعدم الاعتماد على الأجانب للحصانة من الحظر.

وقال: «إن العقلانية الثورية وفي ظل عدم الثقة بالعدو وعدم الاعتماد على الأجانب، تقتضي استخدام كل طاقات الساحة الدبلوماسية لتوفير المصالح الوطنية».

وأكد باقري كني أن وزارة الخارجية وفضلاً عن جهودها في الساحة الدبلوماسية بكل قواها لرفع الحظر، تستخدم إلى جانب العلماء والتكنولوجي قطاع الطاقة في البلاد كل الطاقات الدولية للارتقاء بقدرات البلاد لإجهاض الحظر.

وكالات

استياء شعبي من الوجود العسكري الأميركي في أوكيناوا اليابانية

عبر سكان أرخبيل أوكيناوا في اليابان عن استيائهم من استمرار الوجود العسكري الأميركي في المنطقة رغم مرور خمسين عاماً على انتهاء احتلال القوات الأميركية لها.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية شهد الأرخبيل أمس الاحتفالات الرسمية بالذكرى الخمسين لعودة أرخبيل أوكيناوا إلى السيادة اليابانية بحضور رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في ظل تظاهرات شعبية منددة بوجود القواعد الأميركية التي يتمركز فيها نحو ٥٥ ألف جندي.

وأشار المتظاهرون إلى أنه لا يوجد أي معنى للاحتفال بهذه الذكرى إلا عندما يتم البت في قضية القواعد الأميركية بطريقة مرضية لشعب أوكيناوا.

ويعود هذا الاستياء بسبب التلوث البيئي الذي تحدثه هذه القواعد وإخطار تحطم المروحيات والاعتداءات التي ينفذها الجنود الأميركيون ضد السكان حيث سجل العديد من حوادث الاغتصاب والقتل من قبلهم.

وتفاقم استياء السكان جراء مشروع نقل قاعدة فوتينما الجوية التي تعد أخطر قاعدة في العالم من موقعها الحالي في أوكيناوا إلى منطقة هينوكو في الشمال على حين أكد الكثيرون ضرورة نقل القاعدة بشكل نهائي إلى مكان آخر.

وفي عام ٢٠١٩ صوت أكثر من ٧٠ بالمئة من المشاركين في استفتاء محلي غير ملزم أجري ضد نقلها إلى هينوكو.

وكالات

رزوق الغاوي

«الخوذ البيضاء» كما في سورية كذلك في أوكرانيا

منظمة «الخوذ البيضاء» السيئة الذكر باتت مثالاً للأيدي الغربية المنغمسة بدم الأبرياء، وأداة للدوائر الامبريالية مشحونة بالغدر والنفاق والإجرام، ثم زجها في قضايا حساسة تحت عناوين إنسانية بعيدة كل البعد عن العمل الإنساني، إلى درجة أنه تم تصنيفها على أنها فصيل إرهابي محترف الخداع والإجرام إلى درجة اندراجه بامتياز في قائمة المنظمات الإرهابية، متهمة الارتزاق وبيع الضمائر في أسواق نخاسة لحساب الدوائر الاستخبارية الغربية، وتحديداً المخابرات البريطانية والأميركية.

منظمة «الخوذ البيضاء» الإرهابية هذه، هي وليدة المخابرات العسكرية البريطانية التي كلفت خبيرها الأمني جيمس لي ميزوريه، مهمة قيادة عملها إلى جانب المنظمات الإرهابية التي سبق أن أرسلت إلى سورية من مختلف دول العالم، وخاصة تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين، على أنها مهمة إنسانية، على حين كانت مهمة هذه المنظمة اللاإنسانية بل أيضاً الإجرامية، هي فبركة مسرحيات استخدام السلاح الكيميائي ضد المواطنين السوريين سابقاً، وضد المواطنين الأوكرانيين راهناً، تلك المسرحيات التي ما لبثت أن اكتشفت وافتُضح أمرها في سورية، ومن ثم في أوكرانيا، وهذا مثبت في تقارير دولية حيادية وإعلامية ميدانية واقعية.

المهمة الأولى لـ«الخوذ البيضاء» كانت في سورية، بينما المهمة الثانية المشابهة هي الآن في أوكرانيا والهدف ذاته، وحسب الخبير في الشأن الأوروبي أنطوان شارينتيه، فإن مهمتها شن حملة إعلامية وضخ إعلامي كاذب ضد روسيا، على غرار ما حصل من قبل في سورية، ومنذ ما قبل العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، والقيام باستفزازات على الأرض تنفذها مجموعات إرهابية أوكرانية وغيرها من المنظمات التي أتت إلى أوكرانيا من مختلف أنحاء العالم.

في إضاءة على خلفية تأسيس «الخوذ البيضاء»، يثبت بالدليل القاطع أن المكلف بتأسيسها من قبل مخابرات الجيش البريطاني وهو أحد موظفيها السابقين الخبير الأمني جيمس لي ميزوريه، بات يعمل لمصلحة منظمات إرهابية تواجه النشاط المشبوه مثل جماعة المرتزقة «أوليف غروب».

وأكثر ما يستحق الإضاءة عليه والاهتمام به، هو الدعم المالي الذي حصل عليه ميزوريه من الدول الأجنبية، حيث حصل بادئ الأمر على ثلاثمئة ألف دولار من عدد من الدول منها بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، ثم ارتفع حسابه إلى مئة مليون دولار، حين بدأ يتلقى الدعم من منظمات غير حكومية، حيث تلقى ٤,٥ ملايين دولار من هولندا، و٤,٥ ملايين دولار من ألمانيا، و٣,٢ ملايين دولار من الدانمارك، ومبالغ أخرى من اليابان وكندا، وآليات ومعدات وتجهيزات لوجستية من دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويبدو واضحاً أن الغرض من ذهاب «الخوذ البيضاء» إلى أوكرانيا، هو تلفيق الأكاذيب والمسرحيات الكيميائية وتحميل روسيا زوراً وبهتاناً مسؤولية استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المواطنين الأوكرانيين، على غرار ما حصل في سورية، برعاية علنية من حلف الناتو والغرب الأطلسي وخاصة الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، وتوظيف تلك الافتراءات والأكاذيب في إطار حملة مكشوفة من قبل الإعلام الغربي المستمر في ترويج تلك الأكاذيب واستغلالها بما يخدم السياسة الأميركية العامة التي لم تعد خافية على أحد، والتي لن تنطلي على أحد.

فورين بوليسي: واشنطن فشلت في تجييش معظم الدول ضد روسيا

موسكو: السياسيون الألمان ذوو التفكير السليم يدركون أن روسيا لن تُهزم

قال سفير روسيا لدى ألمانيا سيرغي نيتشاييف: إن السياسيين الألمان من ذوي التفكير السليم يدركون تماماً أنه ليس من الممكن عزل روسيا أو هزيمتها، في حين اعتبرت صحيفة «فورين بوليسي» الأميركية أن واشنطن فشلت في تجييش معظم الدول ضد روسيا.

ووفق ما نقلت وكالة أنباء «تاس»، قال نيتشاييف خلال حديث لقناة «سولوفيف لايف» التلفزيونية الروسية: إن القسم الذي يتمتع بالرؤية السليمة والتفكير الواضح من المؤسسة السياسية الألمانية يعلم أن روسيا لا يمكن أن تهزم أبداً كما يتمنون ولا يمكن عزلها سياسياً، لافتاً إلى أن التصريحات التي يطلقها بعض السياسيين الألمان المؤيدين لأسوع حظر على النفط والغاز والفحم الروسي تقف وراءها دوافع سياسية داخلية أو لتلبية احتياجات التيار الأنغلوسكسوني السائد.

وأضاف نيتشاييف: إن الألمان يدركون أنه إذا توقف الغاز فإن كل شيء سيصبح أكثر تكلفة وأسعار الغاز والسلع الأساسية والمواد الغذائية أيضاً سترتفع بشكل كبير والشعب الألماني لا يريد ذلك بالتأكيد.

وأضاف: إن إحياء مشروع خط أنابيب «السيل الشمالي ٢» سيتم في وقت ما، مشيراً إلى أن المشروع قد اكتمل تقنياً بالكامل ويمكن أن يبدأ خط الأنابيب بالعمل على الفور في إيصال الغاز إلى البنية التحتية لألمانيا.

إلى ذلك لفت نيتشاييف إلى أن السفارة الروسية في ألمانيا تسجل انخفاضاً كبيراً في الشكاوى المتعلقة بالتمييز ضد السكان الناطقين بالروسية قائلاً: لقد كنا ولا نزال نلاحظ انخفاضاً كبيراً في مثل هذه النداءات، تنطلق من حقيقة أننا ربما حققنا بعض التأثير.

في غضون ذلك اعتبرت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية أن إخفاق الولايات المتحدة في محاولاتها تجييش العالم ضد روسيا بحجة الدفاع عن الديمقراطية بعد العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا يعود إلى كون ديمقراطيتها الخاصة باتت مليئة بالعيوب ومريضة.

وبينت المجلة في مقال حمل عنوان «لم فشلت حملة بايدن الديمقراطية ضد بوتين؟» أنه وفيما بدت التطورات الأخيرة في أوكرانيا مبرراً مثالياً للرئيس الأميركي جو بايدن لإطلاق حملته لنشر الديمقراطية العالمية وتصوير الأمر أمام الرأي العام على أنه ديمقراطية شجاعة تحارب الاستبداد، إلا أن الأشهر اللاحقة أثبتت إخفاق هذه الخطة.

ولفتت المجلة إلى أن الكثير من بقية بلدان العالم ببساطة لم تقتنع بديمقراطية بايدن الآخذة بالتدهور والتراجع ولأن الولايات المتحدة الدولة التي تقوم بالوعظ هي ديمقراطية محطمة بشدة ويجب أن تعالج نفسها أولاً.

سفير روسيا لدى ألمانيا سيرغي نيتشاييف (عن الانترنت)

وأوضحت المجلة أنه خلال قمة الولايات المتحدة «آسيان» التي عقدت في واشنطن بين الـ١٢ والـ١٣ من أيار الجاري أوضحت فيها معظم الدول عدم رغبتها في التورط في النزاع بشأن أوكرانيا حتى إن إندونيسيا وهي الدولة الديمقراطية والعضو البارز في آسيان، وجهت الدعوة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحضور قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها في تشرين الثاني المقبل كما واتضحت دول الأسيان إلى دول غير الشرق الأوسط وجنوب آسيا وأميركا اللاتينية وإفريقيا التي أعربت عن عدم اقتناعها بفصل روسيا المصدر الرئيس لإمدادات النفط والغاز في العالم عن النظام العالمي.

وأشارت «فورين بوليسي» إلى أنه وحسب تقرير صادر عن منظمة «فريدوم هاوس» الأميركية حمل عنوان «انعكاس تراجع الديمقراطية في الولايات المتحدة»، فإنه وخلال سنوات من التراجع في الحريات حول العالم عانت الديمقراطية الأميركية على وجه الخصوص من تآكل خطير وانحدرت إلى مستوى الديمقراطيات المعيبة، وبالتالي فإن تراجعها وضعفها لم يبدأ مع وصول الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وممارسته الضغوط على المؤسسات الديمقراطية والحقوقية كما أن خروجه لم ينه هذه الأزمة.

ونقلت المجلة عن الدبلوماسي الأميركي البارز السابق تشاس فريمان جونيور قوله: إن على الولايات المتحدة أن تعمل بجد لاستعادة مصداقيتها في أعقاب انتهاكاتها الأخيرة للمعايير الدولية بما في ذلك استخدام التعذيب وغزو العراق.

إلى ذلك صرح الأمين العام للناتو، أمس، في ختام اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية دول الناتو في برلين: أوكرانيا تستطيع الانتصار في هذه الحرب، ويدافع الأوكرانيون عن وطنهم بشجاعة، مشدداً على ضرورة مواصلة وتكثيف الدعم الذي تقدمه دول حلف شمال الأطلسي، ولاسيما في المجال العسكري، إلى حكومة أوكرانيا في النزاع الحالي.

وحسب وكالة «فرانس برس» قال ستولتنبرغ: نحن متفقون على عدم تخفيف جهودنا الوطنية، ولاسيما على صعيد المساعدة العسكرية، وإن نفعل ذلك طالما تظل أوكرانيا في حاجة إلى هذه المساعدة لضمان الدفاع عن نفسها.

وحذرت روسيا دول الغرب غير مرة من مواصلة صادرات الأسلحة إلى حكومة كييف، مشددة على أن أي شحنات أسلحة تصل إلى أوكرانيا من الخارج تمثل هدفاً عسكرياً مشروعاً للقوات الروسية.

بدورها كشفت الوحدات الأمنية في جمهورية لوغانسك الشعبية عن قيام قوات الجيش الأوكراني بتفخيخ مصنع زاريا للمواد الكيميائية بـ٤٦ طناً من المواد المتفجرة قبل أن تنسحب منه.

أوكرانيا ترفض تمرير منتجات «غاز بروم» إلى أوروبا

موسكو: تعزيز التعاون مع دول معاهدة الأمن الجماعي من أولويتنا

أكدت الخارجية الروسية أن تعزيز التعاون والتفاعل مع الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي من أولويات السياسة الخارجية الروسية، على حين أكدت شركة «غاز بروم» أنها تضخ الغاز عبر أوكرانيا بالكمية المعتمدة ولكن محطة «سوخرانوفاء» ترفض تمريره.

وحسب وكالة «ساء» قالت الخارجية الروسية في بيان أمس الأحد بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة معاهدة الأمن الجماعي إن روسيا الاتحادية تعتبر تعزيز وبناء تعاون شامل مع الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي كأولوية في السياسة الخارجية.

وحسب وكالة «نوفوستي» جاء في بيان الوحدات الأمنية في الجمهورية أن قوات الجيش الأوكراني تركت وراءها مستودعاً مليئاً بالمتفجرات ونحو ٤٩ طناً من مادة «تي إن تي» المخزنة في مستودع المصنع رقم ٤٠٦ منبهاً أن هذه المتفجرات من الممكن أن تحدث دماراً هائلاً وتؤدي إلى كارثة عالمية نظراً لوجود مواد بالقرب منها تحتوي في تركيبتها على الأمونيا والنيتروجين والكبريت والأحماض والبنزين ومواد خطرة أخرى.

وأشار البيان إلى أن الوحدات المختصة ومهندسي المتفجرات تمكنوا من تحييد الخطر الذي كان قائماً ولم يعد الآن يشكل تهديداً.

يأتي ذلك في حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية تسليم مساعدات إنسانية إلى إحدى المناطق في الأراضي المحررة بجمهورية لوغانسك الشعبية، ونقل موقع «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيان: قام الجيش الروسي بتسليم المساعدات الإنسانية إلى المواطنين في هذه المنطقة وفي مقدمتهم النساء والأطفال وكبار السن واللاجئون من مناطق أخرى، مشيرة إلى أن المساعدات شملت المواد الغذائية والمستلزمات الأساسية وغيرها.

وتواصل القوات الروسية عمليتها العسكرية الخاصة لحماية سكان دونباس كما تستمر بتقديم المساعدات للسكان المتضررين من مختلف المناطق التي قامت بتحريرها من سيطرة القوات الأوكرانية.

وكالات

رغم الانتقادات الروسية الشديدة.. هلسنكي قررت تقديم طلب للانضمام إليه

«الناتو»: فنلندا والسويد من أقرب حلفائنا وسنكون قادرين على الترحيب بهما

قال نائب الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي «ناتو»، ميرسيا جيوانا، إن فنلندا والسويد من أقرب الحلفاء للناتو، مشيراً إلى أنه ستتم دراسة مقترح انضمامهما للحلف بشكل بناء وإيجابي، وذلك بالتزامن مع تبني قيادة فنلندا رسمياً، أمس الأحد، وثيقة تنص على اعتزامها التقدم إلى حلف شمال الأطلسي بطلب لمنحها العضوية فيه.

وحسب وكالة «سبوتنيك» أكد جيوانا، في تصريحات، أمس الأحد، قبيل الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية الناتو في برلين: نحن نعي العملية الديمقراطية الجارية في فنلندا والسويد، وإن كانتا تسعيان للعضوية فأنا أثق أن الحلفاء سيدرسون الأمر بشكل بناء وإيجابي.

وأضاف: فنلندا والسويد هما بالفعل من أقرب حلفاء الناتو ولديهما جيوش قوية، مشيراً إلى أنه إذا تقدم البلدان للعضوية في الأيام المقبلة فسوف تكون قادرين على الترحيب بهما والبحث عن طرق للوفاء بشروط الانضمام.

وأشار إلى أن الحلف ناقش الموقف التركي بشكل صريح، منوهاً إلى أن تركيا حليف مهم وأعربت عن مخاوفها، وتم التعاطي مع تلك المخاوف بين الحلفاء والأصدقاء، مشدداً على أن للدول الحق في اختيار طريقها، بما في ذلك الانضمام للناتو، وهذا ليس مجالاً للغيتو من أي أحد آخر.

وكان النظام التركي قد أعلن عن تشاؤمه إزاء إمكانية انضمام فنلندا والسويد إلى الناتو، متهماً إياهما بدعم «حزب العمال الكردستاني» التركي الذي تعتبره أنقرة تنظيماً إرهابياً.

بدورها تبنت قيادة فنلندا رسمياً، أمس الأحد، وثيقة تنص على اعتزامها التقدم إلى حلف شمال الأطلسي «الناتو»، بطلب لمنحها العضوية فيه.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أكدت الحكومة الفنلندية في بيان لها أن رئيس الجمهورية، ساولي نينيستو، واللجنة الوزارية المعنية بالسياسات الخارجية والأمنية، أتمت إعداد تقرير رسمي بشأن انضمام البلاد إلى حلف شمال الأطلسي.

وأكد نينيستو ورئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين، أثناء مؤتمر صحفي مشترك، أن الرئيس والحكومة توصلا إلى اتفاق رسمي بشأن تقديم طلب للانضمام إلى الناتو، معربين عن أملهما في أن يصدق البرلمان الفنلندي على هذا القرار في غضون الأيام القليلة القادمة.

ووصف نينيستو ذلك بأنه «يوم تاريخي»، وشدد على أن هذا القرار يأتي من أجل تعزيز أمن فنلندا، في حين أبدت مارين قناعتها بأن البرلمان سينصرف عند تبني هذا القرار «بإصرار ومسؤولية».

وأعربت قيادة فنلندا والسويد عن نيتهما الانضمام إلى الناتو، على خلفية العملية العسكرية التي تجريها روسيا في أوكرانيا منذ ٢٤ شباط الماضي.

وانتقدت روسيا بشدة هذه الخطط، محذرة من أنها في هذه الحالة ستضطر إلى اتخاذ إجراءات رد تقنية- عسكرية، وأخرى.

وناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول أمس هاتفياً مع نظيره الفنلندي نينيستو هذه المسألة، حيث حذر من أن تخلي هلسنكي عن الحياد العسكري سيكون خطأ، وليس هناك أي خطر على فنلندا من قبل روسيا، وفقاً لما جاء في بيان الكرملين.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ ـ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ ـ فاكس: ٠٤١-٢٣١٦١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

لبنان أتم استحقاق الانتخابات البرلمانية.. وميقاتي: إنجاز بكل ما للكلمة من معنى

عون: لا يمكن للمواطن أن يكون محايداً في قضية أساسية تتصل باختيار نظام الحكم

أنجز لبنان أمس الأحد استحقاق الانتخابات البرلمانية، وسط تفاوت في نسب الاقتراع بين دائرة وأخرى، ووسط ظهور مؤشرات أولية تعاكس رهان الكتل المرتهنة للخارج في إحداث خرق ما لصالحها.

وتناقش في الانتخابات التشريعية، التي تجرى كل ٤ سنوات، ١٠٣ قوائم انتخابية تضم ٧١٨ مرشحاً موزعين على ١٥ دائرة انتخابية، لاختيار ١٢٨ نائباً في البرلمان.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن الرئيس اللبناني ميشال عون دعوته اللبنانيين إلى التوجه إلى أقلام الاقتراع والإدلاء بأصواتهم «لأن المواطن لا يمكن أن يكون حيادياً في قضية أساسية تتصل باختيار نظام الحكم».

وجاء كلام الرئيس عون بعد إدلائه بصوته صباح أمس، واللبنانية الأولى السيدة نادية الشامي عون، في المركز الاجتماعي التابع لجارة حريك حيث قيد رئيس الجمهورية.

كما نقلت الوكالة عن رئيس الحكومة اللبنانية تجيب ميقاتي قوله مساء أمس، بعد إقفال صناديق الاقتراع: إن «إتمام العملية الانتخابية هو إنجاز بكل ما للكلمة من معنى»، معتبراً أن الحكومة اللبنانية قامت بواجباتها في هذا المجال.

وتابع: «كل انتخابات تحصل فيها شوائب وتمكن الفريق من معالجتها، وخرجنا بنصر كبير للدولة اللبنانية وللمواطنين».

وأشار ميقاتي إلى أنه «في ٢١ الشهر الحالي سيكون رئيس حكومة تصريف أعمال، داعياً لإجراء الاستشارات النيابية في أسرع وقت ممكن».

من جهته أكد حساب رئاسة الجمهورية اللبنانية على «تويتر» أن الرئيس ميشال عون واكب مسار العملية الانتخابية في المناطق اللبنانية كافة، من خلال غرفة المتابعة التي استحدثتها المديرية العامة للرئاسة في قصر بعبدا.

وبشأن آلية فرز الأصوات وصدور النتائج، أكد وزير الداخلية والبلديات بسام المولوي، في وقت سابق أمس، أن «الفرز سيكون ليلاً في العدليات عند القضاة الذين سيكونوا محاطين بالأمن المطلوب»، مضيفاً: «سأكون في كل الأقلام وسنظهر النتيجة بأسرع وقت ممكن».

وفي السياق أفادت الوكالة الوطنية للإعلام بدء عملية فرز الأصوات بحضور مندوبي اللوائح والمرشحين.

من جهته قال موقع «النشرة» اللبناني: يتحدث المطلعون عن إخفاق رهان حزب القوات على حصد مقاعد نيابية وازنة في الانتخابات النيابية، حيث من المنتظر أن يبدأ ظهور النتائج الأولية صباح الإثنين على أن تعلنها وزارة الداخلية في وقت لاحق.

الرئيس اللبناني ميشال عون يدعو اللبنانيين للاقتراع بعد الإدلاء بصوته في حارة حريك ببيروت (عن الانترنت)

ويستند هؤلاء حسب «الموقع» إلى ضعف الاقتراع الذي كانت تعول معراب على رفعه من خلال تجييش الناخبين المسيحيين ضد التيار الوطني الحر وحلفائه.

كما رصد الخبراء وجود مؤشرات انتخابية في بعض الدوائر المسيحية تعاكس رغبة حزب القوات في نيل مقاعد نيابية لتشكيل كتلة صلبة، مثال دائرة البقاع الأولى ودوائر جبل لبنان.

وذكر تلفزيون «OTV»، أن مناصرين لحزب القوات حاولوا حجز منسق التيار الوطني الحر في بشري.

وحسبما ذكرت قناة «المنار» فقد سجلت حالات من التفاوت في نسب الإقبال على الاقتراع منذ صباح أمس ففي حين وصلت إلى أكثر من ٥٠ بالمئة في بعض الأقلام انخفضت في البعض الآخر، وبدأت النسبة بالارتفاع نسبياً منذ الساعات الأولى من بعد الظهر، في حين شهدت بعض الأقلام عدداً من الإشكالات سرعان ما حلت بعد تدخل القوى الأمنية أو الجيش.

وسجلت زحمة المقترعين والانتظار في الطوابير في العديد من أقلام الاقتراع في حين ساد إقبال هادئ في أماكن أخرى، كما سجلت بعض الشكاوى حول مشاكل لوجستية وتنظيمية أو بطء في عملية الانتخاب.

وكانت بلديات لبنانية فرضت حظر تجول على السوريين المقيمين في لبنان خلال فترة الانتخابات النيابية اللبنانية، حيث أشارت شخصيات حقوقية في لبنان إلى أن هذا الإجراء يندرج ضمن الإجراءات العنصرية إلى جانب أنه مخالف للقانون.

وفي هذا الصدد، أصدرت بلدية مدينة بعلبك في لبنان بياناً قالت فيه: «إنه يحظر على السوريين التجول قرب مراكز الاقتراع خلال سير عملية الانتخاب في لبنان»، متابعة: «نلفت نظر إخواننا السوريين بأنه يحظر عليهم التجول قرب مراكز الاقتراع في مدينة بعلبك طوال يوم الانتخاب».

ولم يقتصر قرار حظر التجول على بلدية بعلبك، حيث أصدرت عدة بلديات في الجنوب اللبناني والبقاع بيانات تحظر تجول السوريين، فيما لفت رئيس «المركز اللبناني لحقوق الإنسان» وديع الأسمر، إلى أن هذه البيانات صدرت في اللحظات الأخيرة قبل انطلاق الانتخابات، مشيراً إلى أنها تعتبر إجراء عنصرياً ومخالفاً للقانون.

بدوره قال المدير التنفيذي لمركز «وصول لحقوق الإنسان ـ ACHR» محمد حسن: «إن السلطات اللبنانية تمارس التمييز بحق اللاجئين السوريين بشكل روتيني».

وكالات

تواضع في نسب الاقتراع

الوطن - وكالات

عند الساعة من مساء أمس، أقفلت معظم الصناديق الاقتراعية في لبنان باستثناء القليل لفتح المجال أمام من وجد داخلها من المقترعين لممارسة حقهم الانتخابي.

وشهدت الدوائر الانتخابية، بعد انطلاق العملية الانتخابية عند الساعة صباحاً، إقبالاً متفاوتاً ومتقلباً، فأظهرت نسب المشاركة المعلنة، انخفاضاً ملحوظاً في الأرقام حتى ساعات الظهيرة في معظم الدوائر، وذلك على خلاف التوقعات.

ومساء، أعلنت غرفة عمليات قوى الأمن الداخلي، التابعة لوزارة الداخلية والبلديات، أن «النسبة العامة للاقتراع في الانتخابات النيابية بلغت ٣٧,٥٢ بالمئة حتّى الساعة السادسة والنصف من بعد ظهر أمس».

وبعد إغلاق صناديق الاقتراع، بلغت نسبة المشاركة ٤١,٠٤ بالمئة حسب ما أعلنته وزارة الداخلية، على خلاف النسبة التي حققتها الدورة السابقة عام ٢٠١٨ حين بلغت تلك النسبة ٤٩,٦٨ بالمئة.

وسجلت الدوائر الانتخابية في جبل لبنان الأول والنبطية جنوباً والبترون شمالاً، أعلى نسب المشاركة، على حين كانت النسب الأقل في دائرة طرابلس ثم بيروت الأولى.

وحسب موقع «النشرة» اللبناني فإن تدنّي نسبة المقترعين يؤكد عدم رغبة الناخبين باختيار القوى السياسية التقليدية، وعدم وجود بديل وازن وموثوق به عند قوى التغيير، خصوصاً أن محاولات جمع شمل تلك القوى فشلت نتيجة دخول الأحزاب على خط التغييريين.

وأوضح الموقع أن السبب يعود أيضاً إلى مقاطعة قيادة تيار المستقبل للانتخابات النيابية بسبب تعليق رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري عمله السياسي، إضافة إلى أن ضغوط المعيشة وأولويات المواطنين الاقتصادية فرملت الاندفاعة الشعبية تجاه العملية الانتخابية.

وفي طبيعة الحال، وإن كانت نسب المشاركة الحالية أقل من سابقها، إلا إنها تعادل تكون من أعلى النسب المحققة على مستوى المنطقة والإقليم خلال الانتخابات النيابية التي جرت في السنتين الأخيرتين.

حيث بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية الأخيرة في العراق ٤١ بالمئة، وفي إيران ٤٢ بالمئة، والأردن ٢٩,٩ بالمئة، وفي مصر ٢٨,٦ بالمئة، وفي سورية ٣٣,١٧ بالمئة.

وفود رسمية وشعبية توافدت إلى السفارة الإماراتية بدمشق لتقديم واجب العزاء

محمد بن زايد يواصل تقبل التعازي من قادة الدول في وفاة خليفة

الرئيس الفرنسي خلال تقديمه واجب العزاء للشيخ محمد بن زايد آل نهيان (أ ف ب)

واصل رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد، أمس الأحد، تلقي التعازي والمواساة في وفاة الرئيس دولة الإمارات السابق خليفة بن زايد، من عدد من قادة الدول.

وحسب وكالة أنباء الإمارات «وام»، تلقى محمد بن زايد التعازي من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، ورئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف، ورئيس سيشيل وافل رامكالاون، ونائب الرئيس الهندي فينكايا نايدو.

وأعرب القادة عن صادق تعازيهم ومواساتهم لأبي أنجال الراحل وعموم عائلة آل نهيان وإلى شعب الإمارات في الراحل خليفة بن زايد، مؤكدين أنه «كان قائداً حكيماً وملهماً حظي بمحبة الجميع واحترامهم لما رسخه من قيم التسامح والسلام والانفتاح، ما جعل وطنه أنموذجاً للتعايش والاستقرار ومسيرة نهضته محل تقدير للعالم أجمع».

كما تقبل محمد بن زايد التعازي من الشيوخ والمسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي وممثلي عدد من الهيئات والجهات في الدولة.

رئيس دولة الإمارات تلقى أيضاً التهاني بـ«الثقة التي أولاه إياها أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد ليكمل المسيرة الملهمة التي بدأها المؤسسون، وإن سار على نهجهم في العمل والإخلاص لرفعة الدولة ومكانتها»، متمنين له التوفيق في حمل هذه الأمانة العظيمة والعمل لما فيه الخير لشعبه وشعوب العالم أجمع، انطلاقاً من نهج دولة الإمارات الراسخ والساعي إلى الخير للجميع.

وأعرب محمد بن زايد عن جزيل شكره وتقديره للمشاعر الصادقة التي أبداها القادة تجاه دولة الإمارات وشعبها في مصابهم، وشكرهم لتهنئتهم بتوليه رئاسة الدولة، متمنيا لهم دوام الصحة والعافية ولشعوبهم وبلدانهم دوام الازدهار والاستقرار.

ومن دمشق وإليوم الثاني على التوالي، واصلت الوفود الرسمية والشعبية حضورها إلى السفارة الإماراتية بدمشق لتقديم واجب العزاء بوفاة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة خليفة بن زايد آل نهيان.

وقدم واجب العزاء نائب رئيس مجلس الشعب محمد أكرم العجيلاني يرافقه عدد من أعضاء المجلس.

كما قدم واجب الع